سيادة خير الأمم
في انتفاضة أهل الحرم
(الحلقة الأولى)

للأخ حمزة أسامة بن لادن (حفظه الله)

السّحاب للإنتاج الإعلامي
As-Sahab Media
1437

سيادة خير الأمم في انتفاضة أهل الحرم
الحلقة الأولى

إنّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلّ له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنّ محمدًا عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا.

أما بعد:

فإلى الأمة الإسلامية عامةً، وإلى أهلنا في بلاد الحرمين خاصةً..

إلى أحفاد الصحابة الكرام.. والفاتحين العظام.. الذين أنار أجدادهم طول الأرض وعرضها بنور الإسلام..

إلى أشراف قريش وعتيبة.. وأوفياء بني تميم وحرب وجهينة..

إلى صقور زهران وغامد.. وأسود بني شهر والخوالد..

إلى نسور الدّواسر.. وأبطال شمّر الكواسر..

إلى نشامى مطير وقحطان، وسائر القبائل الأبية أهل العزة والنخوة والشأن.

وإلى الشيوخ الأعزاء، والشباب الحرّ الغيور في كلّ التخصّصات..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أسأل الله العظيم أن يرفع قدركم، ويوسع رزقكم ، ويقضي حوائجكم، ويسكنكم الفردوس الأعلى..

حديثي إليكم عن تزايد الظلم والطغيان الذي يمارس ضدّ أهلنا في بلاد الحرمين، وتزايد المخالفات الشرعية الكبرى التي يرتكبها النظام الحاكم في بلادنا، من موالاة الكافرين، ومعاداة المؤمنين، والحكم بغير ما أنزل الله، كتحليل الربا وهو مما حرّم الله، وتحريم الجهاد في سبيل الله وهو مما أوجب الله، وغير ذلك من المنكرات العظيمة التي عمّت أرجاء البلاد، وأطهر البقاع وحسبنا الله ونعم الوكيل، والذي نريد التركيز عليه، أنه لابدّ من وقفة جادة للتأمل في مسير البلاد، وعدم الحكم بخلفيات مسبقة على دعاة الإصلاح والتغيير، فقد قال صلى الله عليه وسلم لعتبة بن ربيعة وهو مشرك كافر: "أقد فرغت يا أبا الوليد؟". قال: نعم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "فاسمع مني"، قال: أفعل"[1].

وبين يدي الحديث في هذا الموضوع أقدم لكم حديثين من قول خير البشر عليه الصلاة والسلام، هما نجاة للمؤمنين، فقد أخرج الإمام مسلم في صحيحه عن النبيّ -صلّى الله عليه وسلّم- أنّه قال: "من رأى منكم منكرًا فليغيّره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان"[2]، وأخرج الإمام مسلم -رحمه الله- أيضًا عن النبيّ -صلّى الله عليه

---

[1] السيرة النبوية لابن هشام (2/ 131).
[2] أخرجه مسلم.

وسلّم- أنّه قال: "ما من نبيّ بعثه اللّه فى أمّة قبلى إلاّ كان له من أمّته حواريّون وأصحاب يأخذون بسنّته ويقتدون بأمره ثمّ إنّها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الإيمان حبّة خردل"[3].

ويجب أن نتذكر أن رسالتنا هذه إليكم أيها الأحبة؛ جاءت بعد أن سبقنا الخيار، بجهود طيبة مباركة، في نصيحة النظام الحاكم، فكتبت المذكرات، وجمعت لها التوقيعات، وشكّلت اللجان والهيئات، فما كان من الأسرة الحاكمة إلا أن قابلت الدعوة الحكيمة والموعظة الحسنة، بالاعتقال والتنكيل والتعذيب، ثم بالتشريد والتقتيل، ولمّا سدت في وجه المصلحين كل السّبل، وفتحت للصليبيين القواعد والمطارات وموانئ السّفن، وأراد المصلحون أن يعملوا بوصية خير الرسل، عليه الصلاة والسلام، "أخرجوا المشركين من جزيرة العرب"[4]، وقاموا باستهداف الصليبيين الأمريكيين في الحجاز، وبيّنوا أنهم ليسوا معنيين بقتال ضباط الأمن ورجال الاحتجاز، أبى النظام إلّا أن يدافع عن الصليبيين، ويخوض المعركة نيابةً عنهم، فقتل ثلةً مؤمنةً موحدةً من خيرة شباب المجاهدين، تخرّجت من معسكرات أفغانستان، واعتقل ثلةً أخرى منهم، كان من ضمنهم علماء وطلبة علم أفاضل، وإخوة من خيرة من عرفتهم السجون، وهم الذين قام النظام بإعدامهم مؤخرًا، رحمهم الله رحمةً واسعةً وأسكنهم فسيح جناته.

إذًا: رسالتنا هذه دعوة للوقوف في وجه الطغيان، بعدما بذل أهل الإصلاح كلّ ما في وسعهم.

هي دعوة للانتفاضة على وكلاء الأمريكان.

هي لتحرير البلاد من الصليبيين، الرابضين في القواعد الأمريكية، المتحكمين في سياسة البلاد الداخلية والخارجية.

هي لتحكيم الشريعة الإسلامية كاملةً كما أنزلها ربّنا كاملةً، على الأمير والغنيّ والوزير، والضعيف والمسكين والفقير.

هي لإقامة التوحيد كاملًا بما في ذلك توحيد الحاكمية، ومحاربة الشرك والتنديد، بما في ذلك شرك القصور الملكية.

هي لإسقاط الطغاة المرتدين، وفضح المنافقين المرجفين.

هي تحريض على التغيير، ودعوة المسلمين لذلك بألسنتهم وأقلامهم وإعلامهم.

هي للقيام بحقّ؛ بواجب رعاية الحرمين الشريفين، أمانة الأمة الإسلامية في أعناقنا.

---

[3] أخرجه مسلم.

[4] متفق عليه.

سيادة خير الأمم في انتفاضة أهل الحرم
الحلقة الأولى

هي خطوة جادة نحو تحرير الأمة وارتقائها إلى السؤدد والمعالي، وإعادة سيادتها على النظام العالمي.

هي لتحرير الأسرى والأسيرات، الطاهرات العفيفات.

هي طلب للعزة الحقيقة، ودق لباب الحرية.

هي لتحرير العقول من القيود، قيود إعلام آل سعود.

هي تحريض للانتفاضة على الأسرة الحاكمة المجرمة، التي جعلت بلاد الحرمين مملكةً قيصريّةً كسرويةً، سمّتها باسمها، واستحوذت على خيراتها، وهضمت حقوق أهلها، وظلمتهم وهمّشتهم وأقصتهم، وكأنّ البلاد ملك لها.

هي لإعادة تقسيم ثروات البلاد على مستحقّيها، ومحاسبة اللصوص الكبار المسرفين المبذرين في أموال الأمة في غير حقّها.

هي لإعادة البسمة للفقير، وكشف الغمّ والهمّ عن المدين.

***

أهلنا الأحبة في بلاد الحرمين: إنّ بلادنا المباركة التي اختارها الله -سبحانه وتعالى- ليقيم فيها بيته الحرام، أولّ بيت وضع للناس، لها من المكانة والأهمية ما لا يخفى لدى المسلمين، فهي الموطن الذي تهفوا له قلوبهم، وتتوجه في الصلاة إليه وجوههم، ويقصده معتمرهم وحاجهم، وهم يفدونه بأرواحهم، ويردعون كلّ معتد عليه، وإضافةً إلى هذه الأهمية القدسية، فإنّ هذه البلاد المباركة تتمتع بامتيازات كبيرة عديدة، من الناحية الجغرافية، والاستراتيجية، والاقتصادية، فهي في قلب العالم، وتطلّ على عدّة بحار، وتستطيع التحكّم في أكثر من مضيق مائي، والتّحكم أيضًا في خطوط التجارة العالمية البحرية، وخطوط صادرات النّفط الحيوية، وغيرها من الامتيازات الأخرى، التي تدلّنا أكثر على عظمة الحكيم الخبير، عالم الغيب والشهادة سبحانه وتعالى، في اختيار هذا الموقع الحساس، ليكون مقرّ خاتم الرسالات السماوية، الرسالة المحمدية العالمية، رسالة الإسلام الخالدة، التي أرسلها سبحانه وتعالى إلى الناس كافةً، حيث قال عزّ من قائل:﴿وما أرسلناك إلّا كافّةً للنّاس بشيرًا ونذيرًا ولكنّ أكثر النّاس لا يعلمون﴾، فكانت بلاد الحرمين مهبط الوحي والقرآن، عاصمة دولة الإسلام الأولى، التي انتشر منها في طول الأرض وعرضها، فعمّت نفحاته وبركاته خلقًا كثيرًا.

وانطلاقًا من الأهمية القدسية، والاستراتيجية، والجغرافية، والاقتصادية، لبلاد الحرمين، جاءت رسالتنا هذه في سلسلة حلقات بعنوان: "سيادة خير الأمم، في انتفاضة أهل الحرم"، التي نبين فيها أنّ التغيير في بلاد الحرمين سيعود نفعه على الأمة كلّها بإذن الله، لتعود البلاد مرةً أخرى إلى قيادة الأمة الإسلامية كما كانت من قبل، ولتسود أمتنا من جديد، وتعلو فوق الأمم، وترفع راية الإسلام فوق كل القمم، وتحكم شريعة الله سبحانه وتعالى، ويكون الدين كلّه لله.

وجاءت رسالتنا هذه أيضًا؛ لكي نضمّ جهودنا إلى جهود المصلحين دعاة التغيير، وإلى جهود إخواننا ومشايخنا الأحبة، في يمن الإيمان والحكمة، لنجتمع ونتكاتف ونتحد على إزالة النظام الحاكم المستبدّ الظلوم،

لأنّ الحقيقة المرة أنّ آل سعود حكام هذه البلاد، هم من أعداء الأمة، وليسوا من محبّيها، فضلاً عن أن يكونوا ولاة أمر لها، واسألوهم عن أصدقائهم إن شئتم، وإعلامهم خير مجيب، أهم المجاهدون المهاجرون منهم والأنصار؟ من أمثال عبد الله عزام، وأنور شعبان، وأحمد ياسين، والقائد خطاب، وأسامة بن لادن، والملا محمد عمر، وأبي مصعب الزرقاوي، رحمهم الله جميعاً، أم أنّ أصدقاءهم صليبيون ومرتدون، من أمثال كلينتن، وبوش، وملكة بريطانيا وتوني بلير وأوباما، وحسني مبارك، وابن علي، والسيسي؟

فهل يعقل أن نسلم زمام قيادة أقدس مقدسات الأمة لأعدائها، أو لأصدقاء أعدائها؟

أهلنا الأحبة: يجب أن ندرك أنّ الحرمين الشريفين، والمشاعر المقدسة، أمانة الأمة الإسلامية في أعناقنا، ائتمنتنا عليها، فيجب أن نقوم بواجبها حقّ قيام.

ومن أولى الأولويات في سبيل القيام بواجب هذه الأمانة بحق؛ الدفاع عنها وحمايتها من الأعداء، وبذل النفيس والغالي في ذلك، لردع المعتدين، وصدّ مكر الماكرين، وقد بات معلومًا للجميع خطورة المدّ الرّافضيّ الزاحف نحو الحرمين الشريفين، من الخارج من عدة جبهات، ومن الداخل أيضًا، ذلك المدّ الرافضيّ الذي لم يكن وليد اللحظة أو العام، وإنما كانت بداياته الحزبية والتنظيمية في اليمن مثلاً؛ منذ أكثر من عقدين من الزمن، بخطًى بطيئة ماكرة، ولكنها متواصلة، حتى تمكّنوا من العاصمة صنعاء ومحافظات عديدة، وحسبنا الله ونعم الوكيل، وصرح أحدهم قائلًا: بأننا سنصل خلال سنوات إلى مكة المكرمة، وللأسف الشديد لم يستطع آل سعود صدّ هذا الزحف المتواصل طوال عقدين من الزمن، وأكّدوا للعالم ضعف جيشهم وعجزه عن التصدي لجماعة واحدة من جماعات الرافضة، فكيف به إذا حارب دولتهم؟ كما أكدوا أيضًا ضعف إرادتهم الخاضعة لأوامر الأمريكان..، ولما أثبت قادة الحرب السعوديون فشلهم الذريع في ميدان القتال، حاول السياسيون بضغط من أمريكا أن ينجزوا نصرًا في قاعات السياسة وأروقتها في الكويت، وفي أثناء التحضير لمفاوضات الكويت ووقف إطلاق النار، قام آل سعود وحلفاؤهم في الخليج، وبمشاركة أمريكية مباشرة، بالهجوم على إخواننا مجاهدي أنصار الشريعة في مدينة المكلا، في الوقت الذي كان فيه أنصار الشريعة مشغولون بمقارعة الحوثة وقتالهم، وردّ كيدهم وعدوانهم، وقدّم إخواننا هناك في ذلك تضحيات عظيمةً، وبذلوا جهودًا كبيرةً في خدمة عوامّ المسلمين في المكلا، شهد لهم بها القاصي والداني، نسأل الله أن يتقبّل منهم، وأن يجزيهم خيرًا، ولكنّ آل سعود لم يتركوهم وشأنهم، لا في

قتال الحوثة، ولا في إقام الشريعة بين المسلمين وخدمتهم، فقاموا بالهجوم عليهم، فحموا الحوثي المعتدي من ضربات المجاهدين، وبذلك خانوا المسلمين في اليمن مرتين، فلا هم استطاعوا ردع الحوثيين، ولا هم خلّوا بينهم وبين من يردعهم ويقاتلهم.

ومما سبق تظهر لنا حقيقتان مهمتان خطيرتان:

الأولى: أنّ آل سعود وجيشهم ليسوا أهلًا للدفاع عن الحرمين الشريفين، والهزائم المتتالية التي تلقوها من الحوثيين في اليمن في فترات مختلفة، والفشل الذريع الذي حققته ما تعرف "بعاصفة الحزم" التي عجزت عن تحقيق أهدافها.. خير دليل.

والحقيقة الثانية: أنّ زحف الرافضة نحو الحرمين الشريفين متواصل رغم كلّ ما يقال في الإعلام والسياسة.

فما هو موقفنا نحن؟ وكيف سنحافظ على الأمانة التي في أعناقنا؟ وكيف سنحمي أنفسنا وبلادنا؟

***

أهلنا الأحبة: أحفاد الصحابة الكرام.. إن الواجب الذي ينتظرنا عظيم، وإن الأمانة ثقيلة، وخير من نقتدي بهم ونقتفي أثرهم صحابة رسول الله صلّى الله عليه وسلم، الذين تخرّجوا من مدرسة النبوة، والذين كان كلّ همّهم تعلّم الدين والعمل به، وتبليغه في آفاق المعمورة باللسان والسنان، بالدعوة والجهاد، فهم لم يكتفوا بدعوة أهل الجزيرة العربية فقط، كما لم يقتصروا على الدعوة باللسان فحسب، بل كان أمامهم قول الحقّ سبحانه وتعالى ينير لهم السّبيل: ﴿لقد أرسلنا رسلنا بالبيّنات وأنزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم النّاس بالقسط وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للنّاس وليعلم اللّه من ينصره ورسله بالغيب إنّ اللّه قويّ عزيز﴾، كتاب يهدي، وسيف يحمي، وكفى بربّك هاديًا ونصيرًا.

ولقد كانت هممهم عظيمة تناطح السحاب، وتحلّق عاليًا فوق الجوزاء، حتى قال قائلهم كلمات قصيرة معدودةً، خلّدها التاريخ إلى يومنا هذا، لأنها كانت كلمات عزة عظيمة، ولو استنطقت العزّة فنطقت لما استطاعت هذا المعنى الرّاقي، وذلك عندما دخل الصحابيّ الجليل ربعيّ بن عامر -رضي الله عنه- على رستم قائد جيش الفرس في معركة القادسية، يدعوه إلى الله سبحانه وتعالى، بثياب صفيقة وسيف وترس وفرس قصيرة، لم يزل راكبها، حتى داس بها على أطراف البساط، ثم نزل وربطها ببعض وسائد رستم، وأقبل ونور القرآن في قلبه، وعليه سلاحه ودرعه، وبيضته على رأسه. كتاب يهدي، وسيف يحمي..

فقالوا له: ضع سلاحك.

فقال: "أنتم دعوتموني.. فإن أبيتم أن آتيكم كما أريد رجعت..، فأخبروا رستم.. فقال ائذنوا له"[5].

فأقبل يتوكّأ على رمحه فوق النّمارق فخرق عامتها، فقالوا له: ما جاء بكم؟ فقال: الله ابتعثنا لنخرج من شاء من عبادة العباد إلى عبادة الله، ومن ضيق الدنيا إلى سعتها، ومن جور الأديان إلى عدل الإسلام، فأرسلنا بدينه إلى خلقه لندعوهم إليه، فمن قبل ذلك قبلنا منه ورجعنا عنه، ومن أبى.. قاتلناه أبدًا حتى نفضي إلى موعود الله.

قالوا: وما موعود الله؟ قال: الجنة لمن مات على قتال من أبى، والظّفر لمن بقي"[6].

فهكذا ينبغي أن نكون، وهكذا ينبغي أن ندعو.

لقد كان كلّ همّ الصحابة الكرام رضي الله عنهم؛ تبليغ الإسلام، ونشره في الآفاق بالدعوة والجهاد، ولم تكن الدنيا مما يعوّلون عليه، لم تكن التجارة مما يسعون لأجله، لم يكن البيت الفاخر، ولا السيارة الجميلة، ولا الوظيفة المرموقة، مما يركضون وراءه، لأنّ كلّ هذا من الدنيا الضيقة، فهم لا يحبونها وإنما يحبون الآخرة الواسعة، ويقودون الناس إليها.

فما أحلى العزة وما أغلاها.. ولكن.. لمن ذاق طعمها؟.

***

وخلاصة القول: أنّ البلاد بحاجة ماسة إلى التغيير، لإسقاط اللصوص الكبار المجرمين، وكلاء الأمريكيين، وتحرير مهبط القرآن من الصليبيين، وحماية الحرمين الشريفين من الصفويين، وإقامة نظام جديد شامل يحكّم شريعة الله سبحانه وتعالى كاملةً، وينشر العدل، ويبسط الشّورى، ويحيي الجهاد، فتعود السيادة والريادة للمسلمين، وتقسم ثروات البلاد الضخمة على الفقراء والمساكين والمستحقين، وينعم الجميع بالعزة والحرية والكرامة بإذن الله.

***

ولذلك: فإننا ندعو جميع المسلمين في الجزيرة العربية، للمشاركة في التغيير بألسنتهم وأقلامهم وإعلامهم، وتغريداتهم.

كما ندعوهم لتشكيل نخبة واعية منهم، تتمثل في العلماء الأجلاء الصادقين، والدعاة الأتقياء المخلصين، المنزّهين عن موائد السلاطين، ومن أهل الاختصاص، ومن الشباب المخلص المحافظ الواعي، على شبكات التواصل الاجتماعي، على أن تكون مهمة هذه النخبة.. التحريض على التغيير، والعمل على توعية الشعب بحقوقه، وتوضيح حقيقة الدور الذي تمارسه الحكومة في سرقته وإذلاله، وقهره واستعباده.

[5] تاريخ الأمم والملوك (2/ 401).
[6] البداية والنهاية (7/ 47).

وندعو الشباب والقادرين على القتال، والذين ضيق النظام عليهم، إلى اللّحاق بإخوانهم المجاهدين.. في يمن الإيمان والحكمة، لاكتساب الخبرة اللّازمة، قال الله تعالى: ﴿ومن يهاجر في سبيل اللّه يجد في الأرض مراغمًا كثيرًا وسعةً ومن يخرج من بيته مهاجرًا إلى اللّه ورسوله ثمّ يدركه الموت فقد وقع أجره على اللّه وكان اللّه غفورًا رحيمًا﴾.

وقبل الختام/ أذكر نفسي وإياكم بأنّه لا بد من الإخلاص والصدق، وقول كلمة الحقّ، وتذكّر اليوم الذي يحاسب فيه الجبار الخلق، ﴿يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية﴾، سنعرض جميعًا أمام الله سبحانه وتعالى، ﴿يوم يفرّ المرء من أخيه * وأمّه وأبيه * وصاحبته وبنيه * لكلّ امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه﴾، فماذا سيكون جوابنا عن سكوتنا على المنكرات التي في بلادنا؟.. لقد تأخرنا كثيرًا، وسبقنا كثيرون... وكيف سيقف أمام العزيز الجبار، من يدعون الناس إلى بعض ما في الكتاب، ويغضّون الطرف عن البعض الآخر؟.. ألم يقل الله سبحانه وتعالى: ﴿أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض﴾، ألم يقل سبحانه وتعالى: ﴿اليوم يئس الّذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشون اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينًا﴾، ألا نخاف من الله سبحانه وتعالى؟ ألا نستحيي من الحيّ القيوم؟.. ألا نخاف من الموت؟ ألا نخاف من وحشة القبر؟..

نحن لم نخلق سدًى، ولم نوجد عبثًا، وإنما وجدنا لعبادة الله وإقامة شريعته... فهل شريعة الله قائمة في بلادنا؟ أم الفسق والفجور والعصيان، وإيواء المحدث، واستضافة الكافر المحارب لله ورسوله؟.. لماذا الخوف من الصدع بكلمة الحقّ؟ لماذا لا نخاطب الناس بما أنزل الله، ألا نستحقّ أن نحاسب أمام الله سبحانه وتعالى على تفريطنا في إقامة شريعته، والسكوت عن الطغاة المرتدين، والسكوت على تدنيس بلاد الحرمين بأقدام الصليبيين والصليبيات.. الفاجرات العاهرات؟ أهكذا تحفظ أمانة محمد صلّى الله عليه وسلم؟ أهكذا تحمى أرض الصحابة الكرام رضي الله عنهم؟ تسير عليها عاهرات الصليب، ونحن نركض خلف الدنيا وزخرفها؟ لماذا نرضى بالذّلّ والخنوع لهؤلاء الطغاة المجرمين؟.. أما من وقفة؟ أما من تأمل؟ أما من تذكر ليوم الحساب؟؟.

فأين الرجال؟ أين الأحرار؟ أين الذين يخافون من ربهم يومًا عبوسًا قمطريرًا، أين الصّادعون بكلمة الحق في وجه الطغيان، أين الجاذبون بثياب المنافقين، القائلون لهم كما قيل لعبد الله بن أبيّ بن سلول: "اجلس أي عدوّ الله، لست لذلك بأهل"[7]، أين النافرون في سبيل الله، أين البائعون نفوسهم رخيصةً لله، أين من يردون الشهادة؟ أين من يريد أن يكون من سادة الشهداء، ويحشر يوم القيامة مع سيدهم حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه؟

[7] السيرة النبوية لابن هشام (4/ 56).

سيادة خير الأمم في انتفاضة أهل الحرم
الحلقة الأولى

فهذا يومكم أيّها المؤمنون، وهذه فرصتكم أيّها المسلمون، فـأروا اللـه ما يرضى به عنكم، غفر الله لنا ولكم، وختم لنا بالشـهادة في سـبيله مقبلين غير مدبرين.

اللّهمّ أبرم لهذه الأمة أمر رشد، يعزّ فيه أهل طاعتك، ويـذلّ فيـه أهـل معصيتك، ويؤمر فيه بالمعروف، وينهى فيه عن المنكر.

ربّنـا لا تجعلنـا فتنـةً للقـوم الظّـالمين، ونجّنـا برحمتـك من القـوم الكافرين .

ربّنـا اغفـر لنـا ذنوبنـا وإسـرافنا في أمرنـا وثبّت أقـدامنا وانصـرنا على القوم الكافرين .

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين.

